. @ 458 @

(^ عبدهم إلا ليقربونا إلى ا زلفى إن ا يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن إن ا لا يهدي من هو كاذب كفار (3) لو أراد ا أن يتخذ ولدا لأصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو ا الواحد القهار (4) خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو) * * * * * حرف أبي بن كعب : (^ ما نعبدكم) ، والمعنى على القراءة المعروفة أي : قالوا ما نعبدهم ، أو يقولون : ما نعبدهم أي : ما نعبد الملائكة (^ إلا ليقربونا إلى ا زلفى) أي : القربة . .

ومعنى الآية : انهم يشفعون لنا عند ا . .

وقوله : (^ إن ا يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون) يعني : يوم القيامة . .

قوله تعالى : (^ إن ا لا يهدي من هو كاذب كفار) أي : كاذب على ا ، كفار بنعم ا تعالى . .

قوله تعالى : (^ لو أراد ا أن يتخذ ولدا لاصطفى) أي لاختار (^ مما يخلق) ثم نزه نفسه ، فقال : (^ سبحانه) يعني : لا ينبغي له أن يفعل ، ولا يليق بطهارته . .

وقوله : (^ هو ا الواحد القهار) أي : الواحد في ذاته ، القهار لعباده . .

قوله تعالى : (^ خلقكم من نفس واحدة) أي : آدم ، وقوله : (^ وخلق منها زوجها) أي : حواء ، وقد بينا أنه خلقها من ضلع من أضلاعه . .

وقوله : (^ وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج) أي : وخلق لكم من الأنعام ثمانية أزواج ، وهو مثل قوله تعالى : (^ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم) أي : خلقنا ، ومثل قوله : (^ وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد) أي :